أسباب الرسوب في الكليتين المتناظرتين الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد (دراسة مقارنة)

أ.م. د. محمد حسن سلمان المخزومي
مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد.

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته:

نتيجة لما يشهده قطاع التربية من تغير كبير وتطور سريع, فقد اتجه تخطيط السياسة التعليمية في القطر نحو تحديد كفاءة النظام التعليمي بمختلف مراحله كونها اجزاء متداخلة في تركيب تنظيمي واحد(٩: ٣) . وذلك من اجل استمرار تطويره, وتوجيهه بما يتفق واحداث المرحلة ومتطلباتها, على اساس ان مخرجات كل مرحلة تعليمية من مراحله المتتابعة تمثل المدخلات الجديدة لمرحلة تعليمية لاحقة.

وقد حظي التعليم الجامعي كغيره من المؤسسات التربوية بالاهتمام الكبير من المسؤولين عن شؤون التربية والتعليم في القطر, فأتخذت القرارات من اجل تطويره ووضعت الخطط اللازمة لتحسينه ورسم صورته المستقبلية, ورصدت المبالغ الكبيرة لتمويله. وتوجيهه بما يخدم مصالح التنمية والتوجه نحو تحويل الجامعات من مراكز تقليدية لتخريج الطلبة الى مراكز للبحث العلمي والتخطيط للمستقبل والاسهام في التحولات الجارية في القطر (٤: ٢٣٣) مما كان له اكبر الاثر في زيادة عدد المقبولين في الجامعات بمختلف كلياتها وتخصصاتها, كما ازداد الطلب الاجتماعي لهذا النوع من التعليم.

وبالرغم مما ناله التعليم الجامعي من اهتمام كبير يرمي الى تطويره كماً ونوعاً, الا انه يتعرض لمشكلة الرسوب التي يعبر حجمها عن ظاهرة سلبية وخطيرة تتسبب في إضعافه والتقليل من مخرجاته الى الحد الذي يجعلها دون مستوى الطموح,

ذلك ان الرسوب يؤدي الى اطالة فترة اعداد الطلبة الراسبين بما يزيد على الفترة المقررة لها, مما يتسبب في خسارة المجتمع لفرصة من فرص الاسهام في عملية التنمية, بألاضافة الى انه يعد استنزافاً لكثير من الاستثمارات التي يمكن استغلالها للنهوض بالتعليم كماً ونوعاً, وفقاً لما هو مخطط له, كما ان هذه الظاهرة تضعف من انتاجية العملية التعليمية بالاضافة الى ان الراسب يشغل مقعداً اضافياً, مما يؤدي الى ارتفاع كلفته, وهذا ما دعا الى الايعاز بدراسة هذه المشكلة على مستوى الجامعات لغرض معالجتها او الحدمنها

واذا اخذنا بنظر الاعتبار الاعداد الكبيرة من الطلبة الراسبين في الكليتين المتناظرتين " الادارة والاقتصاد" في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية, لادركنا ان مشكلة الرسوب في هاتين الكليتين اصبحت من الظواهر المصاحبة لمسيرتهما وخاصة في الاونة الاخيرة, حيث اخذت نسب رسوب الطلبة تظهر بوتائر عالية نسبة الى غيرها من الكليات الاخرى.

فبالنسبة لكلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد كانت نسبة الرسوب فيها ١١% في عام ١٩٨٥ ارتفعت الى ٢١% في عام ١٩٨٧/٨٦. واخذت في الارتفاع حتى وصلت الى ٢٢% في عام ١٩٨٨/١٩٨٧.

اما بالنسبة للرسوب في الصفوف الاولى منها فقد بلغت نسبته ٢٩% في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ , و ٢٦% في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ .

وفيما يخص نسبة الرسوب في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية فانها بعدما كانت ١٦% في العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ انخفضت الى ١١% في عام ١٩٨٦/٨٥, ثم ارتفعت الى ٣٣% في عام٨٦/ ١٩٨٧.

اما نسب الرسوب في الصفوف الاولى فيها فقد بلغت ٢٢% في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وارتفعت الى ٢٦% في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.

ان ارتفاع نسب الرسوب في هاتين الكليتين تشير الى بروز هذه المشكلة, مما يستوجب الالتفات اليها والقيام بدراستها دراسة ميدانية تكشف عن حجمها ومعرفة المواد التي تركزت فيها نسب رسوب عالية والكشف عن اسبابها.

وتبرز اهمية البحث فيما يكشف عنه من نتائج ووضعها امام المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعمادتي هاتين الكليتين للوقوف على حجم المشكلة وما تتطلبه من اجراءات للحد منها, كما تبرز هذه الاهمية فيما تسلطه من ضوء امام مدرسي المواد التي تتركز فيها نسب الرسوب العالية والوقوف على اهم الاسباب التي ادت الى رسوب طلبتهم فيها والتوجه نحو وضع الحلول المناسبة للحد منها.

اهداف البحث :-

يهدف البحث الى معرفة:-

١.حجم الرسوب في الصفوف الاولى من هاتين الكليتين.

٢.المواد التي تتركز فيها نسب رسوب عالية.

٣.الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة في هذه المواد من وجهة نظر :-

أ-الطلبة الراسبين انفسهم. ب- مدرسي هذه المواد.

حدود البحث:-

اقتصر البحث على طلبة الصفين الثاني والثالث من الأقسام المتناظرة في كليتي الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١ ممن رسبوا في الصفوف الأولى بأقسام هاتين الكليتين لأحد العامين الدراسيين ١٩٨٩/٨٨, ١٩٩٠/٨٩. وعلى أعضاء الهيئة التدريسية الذين قاموا بتدريس طلبة الصفوف الاولى في هاتين الكليتين للعامين المذكورين. (*)

تحديد المصطلحات:-

جاء مصطلح الرسوب في اللغة – يرسب رسوباً- رسب في الامتحان او لم ينجح فيه(٥: ٢٥٨). كما اطلقت كلمة الرسوب على كل طالب او طالبة اعاد صفه مرة او اكثر خلال المرحلة الدراسية التي يدرس فيها (٢: ٢٧).

---

* لقد اختير الطلبة الراسبون في الصف الاول للعامين المذكورين كي لا يكون رسوبهم بسبب او بتأثير احدى الحربين

(العراقية الايرانية او حرب الخليج).

ملاحظة: جرى البحث عام ٩٢/ ١٩٩٣ وهو من خطة بحوث العام المذكور. وانجز في تموز ١٩٩٣.

ولما كان هذا البحث يتحدد في اسباب رسوب طلبة الصفوف الاولى من اقسام الكليتين المتناظرتين الادارة والاقتصاد, فأن التعريف الاجرائي لمصطلح الرسوب هو" اعادة الطالب او الطالبة الدراسة بنفس الصف لسنة اخرى لعدم تمكنه من تحقيق النجاح في امتحان الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

سوف يستعرض الباحث في هذا الفصل اهم ما اطلع عليه من دراسات سابقة ذات المساس المباشر بموضوع بحثه, تلك الدراسات التي استفاد الباحث من استقصائها بعض الفوائد في منهجية بحثه وبناء الاداة لجمع المعلومات. وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات العربية منها والاجنبية حسب ترتيبها الزمني وهي:-

١. دراسة هورد ١٩٤٨(١٢) Hurd

وكانت تهدف الى التعرف على الاسباب التي تؤدي الى رسوب طلبة الدراسات العليا في جامعة ميسوري (Missouri) الامريكية, وقد استخدم الاستبيان اداة لجمع المعلومات من عينة البحث التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا. وقد توصل الباحث الى عدد من الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة, من اهمها

أ- ضعف العادات الدراسية. ب-ضعف الميل الى الدراسة.
ج- الخوف من الرسوب. د- اختيار الفرع الدراسي غير الملائم.
هـ- ضعف طرق التدريس. و- مشكلات عائلية.

٢. دراسة ابتسام عبد الرحمن البسام ١٩٧٣(١٠).

هدفت هذه الدراسة الى تحديد علاقة العوامل المدرسية وغير المدرسية بالتحصيل الاكاديمي للطلبة. ومن اجل الحصول على العوامل المؤدية الى رسوب طلاب الصفوف الاولية بجامعةالرياض في المملكة العربية السعودية, وقد استخدم الاستبيان اداة لجمع المعلومات وهو يتكون من (٤٩) فقرة طبق على مجموعتين. الاولى عينة من الطلاب تتكون من (٣٢٠) طالباً من الطلبة

الراسبين الحاصلين على تقدير (ضعيف). والمجموعة الثانية عينة من الطلبة تتكون من (٤٢٠) طالباً من الطلبة ذوي التحصيل العالي او المتفوقين بتقدير ممتازة.

اظهرت نتائج البحث ان هناك عدة عوامل ادت الى رسوب الطلبة منها:-

أ- ليس لديهم رغبة في كليتهم او غير مقتنعين بها.

ب-غير متكيفين لجوالجامعة.

ج- لايهتمون بالدراسة إلا في نهاية العام الدراسي.

د-سبق وان رسبوا في المرحلة الاعدادية.

هـ- كثيرو الغياب.

٣. دراسة عدنان محمد جواد وآخرون ١٩٨٢ (٧).

وهي تهدف الى معرفة اسباب رسوب الطلبة في كلية الهندسة بجامعة البصرة من وجه نظرهم ومن وجهة نظر مدرسيهم, وقد طبق البحث على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة من الطلبة الراسبين في الصفوف الاولى والثانية والثالثة في اقسام (المدني, الكهرباء, الميكانيك) كما اختيرت عينة قوامها (٤٨) تدريسياً من بين تدريسيي الاقسام الدراسية المذكورة. وقد اتخذت عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من الطلبة الناجحين (في المرحلة الثانية) لغرض مقارنة استجاباتهم بأستجابات الطلبة الراسبين.

استخدم الاستبيان المقيد الاجابة اداة لجمع المعلومات من عينة البحث وهو يتكون من (٦٣) فقرة. وقد خرج البحث بعدة نتائج مهمة منها:-

- اكد الطلبة على ان هناك عدة اسباب ادت الى رسوبهم منها:-

أ- قلة الامثلة التي تتعلق بالمادة.

ب- سعي التدريسي لاكمال مفردات المنهج دون الاهتمام بمدى استيعاب الطلبة.

ج- اعطاء الدرجة للسؤال على صحة النتيجة النهائية فقط.

د- عدم تناسب الاسئلة مع الزمن المخصص للامتحان.

هـ- التأكيد على الجانب النظري واهمال الجانب التطبيقي للمادة.

- اما الاسباب التي اكد عليها التدريسيون فأهمها:-

أ- عدم تعود الطلبة على التفكيرالسليم في حل المسائل.

ب- ضعف قابليات الطلبة اصلا.

ج- عدم اهتمام الطالب الكافي بالدراسة.

د- كثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة.

هـ- ضعف الشعور بالمنافسة.

٤. دراسة مهدي صالح السامرائي وآخرون ١٩٨٧ (٦).

وهي تهدف الى تحقيق الاهداف التالية:-

- الكشف عن نسب النجاح والرسوب والتسرب لبعض كليات جامعة بغداد بشكل عام.
- الكشف عن النسب للذكور والاناث حسب نوع السكن (داخلي- خارجي).
- الكشف عن هذه النسب في الاقسام الداخلية حسب الجنس والسكن.
- عقد مقارنات في هذه الحالات (نجاح, رسوب, تسرب, حسب السكن والجنس والاقسام الدراسية).
- عقد مقارنات في هذه الحالات بين الكليات التي ستخضع للدراسة.

وقد تحددت هذه الدراسة بالنجاح والرسوب والتسرب لكليتي الصيدلة والتربية في الاعوام الدراسية من ٧٩/ ١٩٨٠ ولغاية ٨٣/ ١٩٨٤, وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها.

١- كلية الصيدلة:-

- ❖ ان نسب الرسوب في كلية الصيدلة بشكل عام تعد عالية في جميع الصفوف. عدا الصف الخامس الذي بلغت نسبة الرسوب فيه ٤%.
- ❖ ليست هناك فروق دالة في نسب الرسوب لدى الذكور لصالح الطرفين (الخارجيون والداخليون) من طلبة صفوف هذه الكلية, وكذلك الحال بالنسبة للاناث.
- ❖ ان معدلات الرسوب بصورة عامة لدى الذكور في الصفين (الداخلي والخارجي) تزيد على معدلات نسب الرسوب لدى الاناث في هذين الصفين.

٢- كلية التربية:-

- ان نسب الرسوب بوجه عام في الصفوف الثلاثة الاولى في كلية التربية (عالية) الا انها تقل في الصف الرابع.
- ارتفاع نسب الرسوب في صفوف الذكور (الخارجيون والداخليون) واكثر الصفوف تعرضاً للرسوب هو الصف الاول, وان معدلات رسوب الداخليون اكثر من معدلات رسوب الخارجيون.
- معدلات الرسوب لدى الاناث اقل مما هي عليه لدى الذكور, وان نسب رسوب الداخليون اكثر مما هي عليه لدى الخارجيون. وان الفرق في الرسوب بين الطرفين ليس كبيراً.

٣- مقارنة بين الكليتين:-

- نسب الرسوب عالية في كلا الكليتين.
- معدلات الرسوب في صفوف الذكور في الكليتين اعلى من نسب الاناث.
- رسوب طلبة الصفوف الاولى في كلية التربية ملفت للنظر.

٤- دراسة عبد الوهاب حسن العيسى وآخرون ١٩٨٩ (٨).

استهدفت دراسة ظاهرة الرسوب والتسرب ومستويات النجاح في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ من اجل الحصول على الاجابة على التساؤلات الاتية:-

أ- ماحجم ظاهرة الرسوب والتسرب في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

ب- ماهي نسب ومستويات النجاح في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

ج- محاولة التعرف على اسباب هذه الظاهرة للتوصل الى مقترحات لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجتها او الحد منها.

وقد اعتمد الباحثون على السجلات الرسمية الخاصة المعدة من قبلهم.

وقد توصل الباحثون الى عدة نتائج منها:-

١- تراوحت نسب الرسوب في كليات جامعة بغداد بين ٢- ٢٣%.

٢- اعلى نسبة رسوب ٢٣% في كلية الادارة والاقتصاد.

٣- تراوحت نسب الاهدار في كليات جامعة بغداد بين ٢.٤ الى ٢٨.٢% .

٤- يشكل الرسوب نسبة كبيرة من الاهدار حوالي ٧٦%.

مناقشة الدراسات السابقة:-

في ضوء ما تقدم من استعراض لما تيسر من بحوث ودراسات سابقة فقد امكن التوصل الى ان بعض هذه البحوث والدراسات كانت تهدف الى معرفة الاسباب التي ادت الى رسوب طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم كدراسة (هوارد) او معرفة اسباب الرسوب لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة عن طريق تحديد العوامل المدرسية وغير المدرسية بالتحصيل الاكاديمي كدراسة البسام). او معرفة اسباب رسوب الطلبة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة ومدرسيهم كدراسة (عدنان) او الكشف عن نسب النجاح والرسوب والتسرب لبعض الكليات اعتماداً على السجلات الرسمية فيها كدراسة (السامرائي والعيسى).

اما البحث الحالي فأنه يختلف عن الدراسات السابقة في كونه يهدف الى معرفة اسباب رسوب طلبة الصفوف الاولى في كليتين متناظرتين من وجهة نظر الطلبة الراسبين انفسهم ووجهة نظر مدرسيهم بأستخدام الاسلوب المقارن, لتحديد جوانب الاتفاق والاختلاف في وجهات نظر الطرفين في تحديدها لاسباب الرسوب اضافة الى ما تهدف اليه من تحديد لحجم الرسوب فيها والمواد التي تركزت فيها نسب رسوب عالية.

وبالرغم من ان أي من هذه الدراسات لم تستخدم الاسلوب او المنهج المقارن الذي يستخدمه البحث الحالي, الا انها اثرت البحث الحالي وافادته في التعرف على الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة في المرحلة الجامعية, كما انها افادته في منهجيته وتصميم اداته وتصنيف فقراتها, اضافة لما افادته في التعرف على اهم الدراسات التي تناولت هذا المجال او تطرقت اليه, وما توصلت اليه من نتائج.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة البحث, كما يتضمن توضيح الاداة التي استخدمت في جمع المعلومات من عينة البحث وكيفية اعدادها واسلوب تطبيقها والوسيلة الاحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج وتفسيرها.

عينة البحث.

أ- عينة الطلبة:-

بعد ان تم استقصاء عدد الراسبين في الصفوف الاولى من الاقسام الدراسية الاربعة (الاحصاء- ادارة الاعمال- المحاسبة- الاقتصاد) في كل من الكليتين الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد للسنتين الدراسيتين ١٩٨٨/١٩٨٩ و١٩٨٩/ ١٩٩٠, ارتؤى شمول جميع الراسبين البالغ عددهم ٥٥٤ راسباً وراسبة في الجامعة المستنصرية و٨٢٣ راسباً وراسبة في جامعة بغداد. غير ان ترك الكثير منهم للدراسة وانتقال قسم آخر الى قنوات دراسية اخرى - كالكليات والمعاهد الفنية- وترقين قيد آخرين. لم يتمكن الباحث من تطبيق بحثه الا على عينة مكونة من ١٧٨ طالباً وطالبة من طلبة الصفين (الثاني للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١ الذين رسبوا في الصف الاول للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩, والثالث للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١ الذين رسبوا في الصف الاول من للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨), منهم (١٢٣) طالباً وطالبة من الراسبين في الصفوف الاولى من اقسام كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية للعامين المذكورين (١٥٥) طالباً وطالبة من الراسبين في الصفوف الاولى من اقسام كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد لنفس العامين الدراسيين وكما موضح في الجدول(١).

جدول (١)

عينة البحث من طلبة كليتي الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية وجامعة بغداد الراسبين في الصفوف الاولى للعامين الدراسيين ١٩٨٩/٨٨ و ٨٩/ ١٩٩٠.

الاقسام	الراسبون لسنة ١٩٨٨/١٩٨٩			الراسبون لسنة ١٩٨٩/١٩٩٠			مجموع الراسبين		
	المستنصرية	بغداد	المجموع	المستنصرية	بغداد	المجموع	المستنصرية	بغداد	المجموع
الاحصاء	١٣	١٢	٢٦	٧	١٣	٢٠	٢٠	٢٦	٤٦
ادارة الاعمال	١٠	١٧	٢٧	١١	٢٥	٣٦	٢١	٤٢	٦٣
المحاسبة	٢٦	٢٠	٤٦	٢٠	٢٢	٤٢	٤٦	٤٢	٨٨
الاقتصاد	٢٢	٢٥	٤٧	١٤	٢٠	٣٤	٣٦	٤٥	٨١
المجموع	٧١	٧٥	١٤٦	٥٢	٨٠	١٣٢	١٢٣	١٥٥	٢٧٨

ب- <u>عينة البحث من التدريسيين:-</u>

كان من المقرر ان تشمل عينة التدرريسيين جميع التدريسيين الذين قاموا بتدريس طلبة الصفوف الاولى للسنتين المعنيتين بالبحث, غير ان سفر بعضهم, ونقل البعض الآخر, وترك الاخرين- المحاضرين الخارجيين- وامتناع البعض الاخر عن الاستجابة فقد شملت عينة البحث (٤٩) تدريسياً, منهم (١٩) تدريسياً في اقسام كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية و (٣٠) تدريسياً في اقسام كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد, وكما موضح في الجدول(٢).

جدول (٢)

مدرسي المواد لطلبة الصفوف الاولى للعامين الدراسيين ١٩٨٨/٨٩, ١٩٨٩/٩٠ في كليتي الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية وجامعة بغداد.

الاقسام	التدريسيين		
	المستنصرية	بغداد	المجموع
الاحصاء	٤	١٢	١٦
ادارة الاعمال	٥	٨	١٣
المحاسبة	٦	٥	١١
الاقتصاد	٤	٥	٩
المجموع	١٩	٣٠	٤٩

اداة البحث:-

تحقيقا لاهداف البحث في التعرف على حجم الرسوب في كليتي الادارة والاقتصاد والمواد التي تتركز فيها نسب عالية من الرسوب, واسباب الرسوب, فقد استخدم الباحث السجلات الرسمية لنتائج امتحانات نهاية العام الدراسي للصفوف الاولى- للعامين الدراسيين ١٩٨٩/٨٨ و ١٩٩٠/٨٩ في كل من كليتي الادارة والاقتصاد المعنيتين بالبحث. وذلك للوقوف على حجم المشكلة ومعرفة المواد التي تتركز فيها نسبة عالية من الرسوب بأستعمال استمارة توضح اسم الطالب الراسب والمواد التي رسب فيها اضافة الى استخدام الجداول الاحصائية المتوفرة عن الرسوب لهذين العامين في كل من هاتين الكليتين.

كما استخدم البحث الاستبيان أداة لجمع المعلومات من عينتي البحث باعتباره الأداة التي يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع (١: ٩٤) ولأنه الوسيلة التي يمكن عن طريقها جمع المعلومات بسرعة و بطريقة دقيقة (٣: ٩٤) .

وقبل البدء بأعداد اداتي البحث استعرض الباحث ما تيسر له من بحوث و دراسات تناولت موضوع الرسوب و الموضوعات القريبة منه أو التي تتصل به كالفاقد و الإهدار و التسرب , لتحديد جوانب اداة البحث و صياغة فقراتها . فضلاً عن مقابلة بعض التدريسين في كلا الكليتين وبعض الطلبة الراسبين فيهما لاستطلاع آرائهم و معرفة جوانب من الأسباب التي أدت إلى الرسوب .

و قد مر أعداد الاستبيان في صورته النهائية بالخطوات الآتية :-

أ- تم عرض استبيانين استطلاعيين على عينتي البحث, وجه الاول منهما الى عينة استطلاعية من الطلبة قوامها (٧٢) طالباً من طلبة الصفين الثاني والثالث في اقسام كليتي الادارة والاقتصاد ممن سبق وان رسبوا في الصف ألاول في أحد العامين الدراسيين ٨٨ /٨٩ , ٨٩ /١٩٩٠ , اما الاستبيان الثاني فقد وجه الى عينه من التدريسين مكونه من (٣٥) تدريساً في هاتين الكليتين لمعرفة الاسباب التي ادت الى رسوب طلبتهم في المواد التي كانوا يدرسونها في الصفوف الاولى في كل من العامين الدراسيين المذكورين.

ب- في ضوء ما اسفر عنه الاستبيانان الاستطلاعيان من نتائج , و المؤشرات في الادبيات و الدراسات السابقه امكن تنظيم استبيانين, مقيدي الاجابة, الاول خاص بالطلبة الراسبين وهو يتكون من (٤٢) فقرة موزعة في اربعة مجالات, والثاني خاص بالتدريسيين وهو يتكون من (٣١) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات.

ج- عرض الاستبيانان في صورتهما الاولية على لجنة من الخبراء(*) لمناقشة ماورد فيهما من فقرات للتأكد من صلاحيتها وصياغتها ووضوحها.

وبعد الاخذ بالمقترحات التي ابداها الخبراء وحذف بعض الفقرات لتكرارها او لعدم صلاحيتها, واعادة صياغتها وتوحيد البعض الاخر منها, اصبح الاستبيانان في حالتهما النهائية كما يأتي:

١. اصبح الاستبيان الموجه الىالطلبة الراسبين في حالته النهائية متكونا من (٣٠) فقرة موزعة في اربعة مجالات وهي:-

٢. الاسباب في مجال المادة الدراسية, وتتكون من اربع فقرات.

٣. الاسباب في مجال التدريسيين وتتكون من سبع فقرات.

٤. الاسباب في مجال الطالب نفسه, وتتكون من (١٤) فقرة.

٥. الاسباب في مجال التقويم وتتكون من خمس فقرات.

اماالاستبيان الموجه الى عينة التدريسيين فقد اصبح في حالته النهائية متكوناً من (١٩) فقرة متضمنة في ثلاثة مجالات هي:-

---

* الخبراء الذين عرض عليهم الاستبيانان لمناقشة ماوردة فيهما من فقرات وتعديلها هم:-

١. د. ابراهيم الكناني رئيس قسم علم النفس في كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية.
٢. د.عبد الجليل الزوبعي مركز البحوث التربوية والنفسية.
٣. د. خليل ابراهيم رسول كلية الاداب- جامعة بغداد.
٤. د. مصطفى محمد عيسى كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
٥. د. محمد الياس بكر كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
٦. د. محمد مهدي محمود كلية الاداب- الجامعة المستنصرية.
٧. السيد بهاء الدين عبد الله مركز البحوث التربوية والنفسية.
٨. السيدة خولة عبد الوهاب مركز البحوث التربوية والنفسية.
٩.

١- الاسباب في مجال المادة الدراسية وتتكون من اربع فقرات.
٢- الاسباب في مجال الطالب نفسه وتتكون من (١٤) فقرة.
٣- الاسباب في مجال التقويم وتتكون من فقرة واحدة.

صدق الاستبيان:-

اعتمد في صدق الاداة(الاستبيان) على صدق المحكمين الذي يشبه الصدق المنطقي (١: ٤٨) وهو يشتمل على الصدق الخارجي وصدق المحتوى او المضمون وذلك بعرض اداتي البحث على لجنة من الخبراء والمختصين لمناقشة ما ورد فيهما من فقرات والحكم على صلاحيتها. وكما مر في بناء الاستبيان في حالته النهائية من هذا الفصل. اذ يرى Ebell , وهو احد المختصين في هذا المجال, ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الخارجي هو ان يقوم عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها (١٢: ٣٧٢) .

تطبيق اداة البحث:-

قام الباحث بزيارة لكليتي الادارة والاقتصاد المشمولتين بالبحث, وقابل رؤساء الاقسام المتناظرة فيهما. (الاحصاء, ادارة الاعمال, المحاسبة, الاقتصاد) وبعد ان شرح لكل منهم اهداف البحث واهمية الاجابة الصادقة والصريحة على فقرات كل من الاستبيانين, تولوا مشكورين مهمة توزيع الاستبيان الخاص بالتدريسيين على التدريسيين المعنيين في اقسامهم, كما سهلوا مهمة قيام الباحث بنفسه وبصحبة سكرتيرة كل قسم من هذه الاقسام وبعض وبعض المساعدات من مركز البحوث التربوية والنفسية بتطبيق الاستبيان الخاص بالطلبة على طلبة الصفين الثاني والثالث من كل قسم من الذين رسبوا في الصف الاول لاحد العامين الدارسيين ١٩٨٨/٨٩, ١٩٨٩/٩٠.

وقد تمكن الباحث من توزيع ٢٧٨ استمارة على عينة البحث من الطلبة, كما امكنه الحصول على (٤٩) استمارة استبيان بعد ملئها من عينة التدريسيين, وكما موضح في الجدولين (١, ٢) من عينة البحث في هذا الفصل.

الوسائل الاحصائية:-

استخدمت النسب المئوية وسيلة لتحليل البيانات واستخراج القيمة النسبية لاستجابات عينة البحث عن كل فقرة من فقرات الاستبيان.

كما استخدم متوسط النسب لتحديد المواد التي تركزت فيها نسب رسوب عالية, ولتحديد الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوب الطلبة.

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومقارنتها

تحقيقا لاهداف البحث في معرفة حجم الرسوب في الصفوف الاولى من كليتي الادارة في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد, والمواد التي تتركز فيها نسب رسوب عالية, والاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة في هاتين الكليتين, سوف يتناول الباحث في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي اسفرت عنها البيانات التي حصل عليها من سجلات النتائج الامتحانية في هاتين الكليتين, وما اسفرت عنها اجابات الهيئة التدريسية والطلبة فيها, ومقارنتها على الوجه الاتي:-

اولا: حجم الرسوب في الصفوف الاولى في هاتين الكليتين.

ثانياً: المواد التي تتركز فيها نسب رسوب عالية.

ثالثاً: الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة في هذه المواد.

ومن اجل توضيح اجابات الهيئة التدريسية والطلبة الراسبين, فسوف يتم عرضها ومقارنتها على وفق مجالاتها الاربعة وهي:-

١. مجال المادة الدراسية.
٢. مجال تدريسي المادة الدراسية.
٣. مجال ظروف الطالب.
٤. مجال التقويم.

اولاً :-حجم الرسوب.

كشفت سجلات الامتحانات النهائية لطلبة الصفوف الاولى من الكليتين المتناظرتين- الادارة والاقتصاد- في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد للعامين الدراسيين ٨٨/ ٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠ بدوريها الاول والثاني عن النتائج المتعلقة بحجم الرسوب في هاتين الكليتين, وكما يوضحها الجدول (٣) وهي:-

أ- حجم الرسوب في الكليتين:

١- ظهر ان نسبة الطلبة الراسبين في كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية في العامين الدراسيين ٨٨/ ٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠ تشكل (٢٤%) من مجموع الطلبة الممتحنين في هذين العامين وبنسبة (٢٢% و٢٦%) في كل عام على التوالي.

٢- اما كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد فقد ظهر ان الطلبة الراسبين فيها في العامين المذكورين يشكلون نسبة (٢٨%) من مجموع الممتحنين وبنسبة(٢٩% و٢٦%) في كل عام على التوالي.

٣- من خلال هذه النسب يتضح لنا ان حجم الرسوب في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد يزيد على حجم الرسوب في نظيرتها بالجامعة المستنصرية.

ب- حجم الرسوب في الاقسام المتناظرة:-

١- تبين ان اعلى نسبة رسوب بين طلبة هاتين الكليتين كان في قسم الاقتصاد, حيث بلغت نسبة الراسبين في هذا القسم بالجامعة المستنصرية (٤٣%) من مجموع الطلبة الذين اشتركوا في الامتحان في العامين الدراسيين ٨٨/ ٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠, (٥٩%و ٣٣%) لكل عام على التوالي.

اما مجموع الراسبين في هذا القسم من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد فيشكلون نسبة (٤١%) من مجموع طلبة هذين العامين (٤٤%و ٣٨%) على التوالي.

وتبين هذه النسب ان نسبة الرسوب بين مجمل طلبة قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد بالمستنصرية للعامين الدراسيين المبينين اعلاه تزيد على نسبة الرسوب بين مجمل طلبة هذا القسم في الكلية المتناظرة لها بجامعة بغداد لهذين العامين.

٢- ظهر ان نسبة الرسوب في قسم ادارة الاعمال في الجامعة المستنصرية جاءت بالمرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم (٢٦%) من مجموع الطلبة الممتحنين بهذا القسم في العامين الدراسيين ٨٨/ ١٩٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠, (٢٣%و ٢٩%) على التوالي.

اما نسبة الرسوب في قسم ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد فقد جاءت بالمرتبة الثالثة, اذ بلغت (٢٣%) من مجموع الممتحنين في هذا القسم في العامين الدراسيين المذكورين وبنسبة(٢١%, ٢٥%) لكل منهما على التوالي.

ويتضح مما تقدم ان حجم الرسوب في هذا القسم من كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية يزيد على حجم الرسوب في القسم المتناظر معه بأدارة واقتصاد بغداد.

٣- جاءت نسبة الرسوب في قسم المحاسبة بكلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية في المرتبة الثالثة حيث بلغت (٢٠%) من مجموع الممتحنين من طلبة العامين الدراسيين ٨٨/ ١٩٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠ وبنسبة (١٩% و٢٠%) لكل عام على التوالي.

اما في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد, فقد بلغت نسبة الرسوب ٣٥% من مجموع الطلبة الممتحنين في هذا القسم للعامين الدراسيين المذكورين, وجاءت هذه النسب بالمرتبة الثالثة (٤١% و ٢٥%) لكل عام على التوالي.

يلاحظ من خلال هذه النسب ان حجم الرسوب في العامين الدراسيين المبينين اعلاه بهذا القسم من كلية ادارة واقتصاد جامعة بغداد, يزيد على حجم الرسوب في نظيره من كلية ادارة واقتصاد المستنصرية.

٤- جاءت نسبة الرسوب في قسم الاحصاء في كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية بالمرتبة الرابعة, اذ بلغت (١٤%) من

مجمل الطلبة فيه للعامين الدراسيين ٨٨/ ١٩٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠, وبنسبة(٩% و ٢٠%) لكل عام على التوالي.

وفي هذا القسم من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد ظهر ان رسوب الطلبة جاء بنسبة ١٧% من مجموع طلبة الصفوف الاولى فيه لهذين العامين ٨٨/ ١٩٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠, وقد جاءت هذه النسبة بالمرتبة الرابعة اذ بلغت (١٨% و١٥%) لكل عام على التوالي.

توضح هذه النسب ان حجم الرسوب بين مجمل طلبة العامين الدراسيين المذكورين في هذا القسم من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد يزيد على حجم الرسوب في القسم المتناظر معه بكلية ادارة واقتصاد المستنصرية.

ثانيا: المواد التي تركزت فيها نسب رسوب عالية :-

لدى الاطلاع على نتائج الامتحانات النهائية لطلبة الصفوف الاولى في اقسام الكليتين المتناظرتين- الادارة والاقتصاد- في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد للعامين الدراسيين ٨٨/ ١٩٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠ واستخراج النسب المئوية للطلبة الراسبين في كل مادة من المواد الدراسية التي تدرس في الصفوف الاولى من اقسام كل من هاتين الكليتين لهذين العامين ومقارنتها بمتوسط النسب العام للرسوب في هذه المواد, وكما يوضحها الجدول (٤) امكن التوصل الى النتائج الاتية:-

١- الجامعة المستنصرية:-

ظهر ان نسب الرسوب العالية لطلبة الصفوف الاولى من كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية(*) تركزت في ست مواد دراسية, تراوحت بين (٢٦%) كأعلى نسبة رسوب و ١٤% كأدنى نسبة وهي كما يأتي:(التاريخ الاقتصادي ٢٦%, الاحصاء٢٠%, الرياضيات ٢٠%, المحاسبة١٧%, البرمجة ١٦%, الاقتصاد ١٤%).

وهناك مواد دراسية اخرى ظهر ان نسب الرسوب فيها بين طلبة الصف الاول في هذه الكلية تراوحت بين (١٣%) كأعلى نسبة رسوب و(٦%) كأدنى نسبة رسوب, وهي نسب رسوب ضئيلة لم ترق الى المتوسط العام وهو (١٤%).

٢- جامعة بغداد:-

بعد ان اتخذ متوسط الرسوب في المواد الدراسية التي تدرس في الصفوف الاولى من اقسام كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد للعامين الدراسيين ٨٨المذكورين وهو (١٥%) حداً ادنى لقبول نسبة الرسوب في كل مادة على انها عالية, فقد ظهر ان نسب الرسوب العالية لدى طلبة هذه المرحلة تركزت في ست مواد دراسية, حيث تراوحت بين (٢٧%) و(١٧%) وهي كما ياتي:- (المراسلات التجارية ٢٧%, المحاسبة٢٢%, الاحصاء٢٠%, اصول القانون ١٨%, الرياضيات١٧%, التاريخ الاقتصادي ١٧%). وهناك مواد دراسية اخرى تراوحت نسب رسوب الطلبة فيها بين (١٤%) كأعلى نسبة رسوب , و (٦%) كأدنى نسبة رسوب وهي نسب لم تبلغ المتوسط المطلوب وهو (١٥%).

---

* اتخذ المتوسط العام لنسب الرسوب في المواد الدراسية بهتين الكليتين وهو ١٤% حداً ادنى لقبول نسب الرسوب في كل مادة على انها عالية, اما المواد التي بلغت فيها نسب الرسوب اقل من هذه النسب فلا تحتسب نسب الرسوب فيها عالية.

ثالثاً: الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة:-

من اجل توضيح الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة في الصفوف الأولى من الكليتين المتناظريتين- الادارة والاقتصاد – في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية للعامين الدراسيين ٨٨/ ١٩٨٩, ٨٩/ ١٩٩٠, سوف يستعرض الباحث النتائج التي توصل اليها ومقارنتها حسب مجالاتها الاربعة (المادة الدراسية, مدرس المادة , ظروف الطالب ثم التقويم) على وفق الترتيب الاتي:-

١- الاسباب من وجهة نظر الطلبة.

٢- الاسباب من وجه نظر التدريسيين.

كما انه في استعراضه لهذه النتائج سوف يركز على الاسباب التي حصلت على نسب من الاستجابات لا تقل عن المتوسط العام لنسب استجابات فقرات- او اسباب- كل مجال من هذه المجالات حسب المجموع العام للطلبة الراسبين في هاتين الكليتين, واتخاذها اسباباً جوهرية مقبولة.

اما الاسباب التي حصلت على نسب من الاستجابات تقل عن المتوسط العام لنسب استجابات فقرات او اسباب كل مجال من هذه المجالات المذكورة اعلاه فتعتبر غير مقبولة كأسباب جوهرية وتهمل.

١. <u>في مجال المادة الدراسية</u>

أ- <u>اسباب الرسوب من وجهة نظر الطلبة:</u>

لدى تدقيق اجابات الطلبة الراسبين في الكليتين المتناظرتين على فقرات هذا المجال ومقارنتها بمتوسطاتها وكما موضح في الجدول (٥) تبين ما يلي:

- **يرى الطلبة الراسبون في هاتين الكليتين ان هناك سببين مهمين من اسباب هذا المجال ادت الى رسوبهم وهما:**

١. ضعف علاقة المعلومات الدراسية بما درسوه من مواد في الدراسة الاعدادية (٦٣%).

٢. المادة الدراسية مملة (٥٠%).

الجدول (٥)

النسب المئوية لاستجابات طلبة الكليتين المتناظرتين حول اسباب رسوبهم في مجال المادة الدراسية

الأسباب	النسبة المئوية		
	تدريسيو المستنصرية	تدريسيو بغداد	مجموع التدريسيين
١. ضعف علاقة الموضوعات الدراسية بما درسوه من مواد في الدراسة الاعدادية.	٧٠	٥٨	٦٣
٢. نقص بعض المتطلبات الدراسية.	٤٣	٣٧	٤٠
٣. المادة الدراسية مملة.	٥٥	٤٦	٥٠
٤. صعوبة المادة الدراسية.	٤٨	٤٧	٤٧
المتوسط	٥٤	٤٧	٥٠

ب- اسباب الرسوب من وجهة نظر التدريسيين:

في ضوء البيانات المدرجة في الجدول (٦) المتعلقة باجابات التدريسيين في الكليتين المذكورتين حول اسباب رسوب طلبتهم في العامين الدراسيين ١٩٨٨/٨٩، ١٩٨٩/٩٠ امكن التوصل الى النتائج الآتية:

- **اشارة التدريسيون في الكليتين المتناظرتين الى سببين من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوب طلبتهم وهما:**

١. ضعف علاقة الموضوعات الدراسية بما درسه الطلبة من مواد في الدراسة الاعدادية (٦٧%).

٢. نقص بعض المتطلبات الدراسية(٦٥%).

جدول (٦)

النسب المئوية لاستجابات التدريسيين حول اسباب رسوب طلبتهم في مجال المادة التدريسية

الأسباب	النسبة المئوية		
	تدريسيو المستنصرية	تدريسيو بغداد	مجموع التدريسيين
١. ضعف علاقة الموضوعات الدراسية بما درسوه من مواد في الدراسة الاعدادية.	٦٨	٦٧	٦٧
٢. نقص بعض المتطلبات الدراسية.	٤٧	٧٧	٦٥
٣. المادة الدراسية مملة.	٥	١٣	١٠
٤. صعوبة المادة الدراسية.	٣٢	٢٠	٢٥
المتوسط	٣٨	٤٤	٤٢

٢. في مجال مدرس المادة:

أ- اسباب الرسوب من وجهة نظر الطلبة:

في ضوء المعلومات المدرجة في الجدول (٧) التي توضح اجابات طلبة الكليتين المتناظرتين على فقرات الاستبيان في هذا المجال، اتضح ان طلبة هاتين الكليتين قد اتفقوا على اربعة اسباب من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم في العامين الدراسيين ١٩٨٨/٨٩، ١٩٨٩/٩٠ وهذه الاسباب هي:

١. ضعف العلاقة بين الطالب ومدرس المادة الدراسية (٥٨%).

٢. طريقة المدرس في تدريس المادة الدراسية غير جيدة (٥٥%).

٣. قلة استخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرس لتوضيح المادة الدراسية (٥٢%).

٤. قلة اهتمام المدرس بالجوانب العملية والتطبيقية في المادة الدراسية(٤٩%).

كما اورد طلبة هاتين الكليتين اسباباً اخرى، الا انها لم تعد من الاسباب الجوهرية لعدم بلوغها المستوى المطلوب للقبول.

جدول (٧)

استجابات طلبة الكليتين المتناظرتين حول اسباب رسوبهم في مجال مدرس المادة

الاسباب	النسبة المئوية		
	المستنصرية	بغداد	مجموع الطلبة
١- ضعف العلاقة بين الطالب والمادة الدراسية	٥٨	٥٩	٥٨
٢- طريقة المدرس في تدريس المادة الدراسية غير جيدة.	٥٦	٥٤	٥٥
٣- قلة استخدام الوسائل الوسائل التعليمية من قبل المدرس لتوضيح المادة الدراسية.	٥٥	٥٠	٥٢
٤- قلة اهتمام المدرس بالجوانب العملية والتطبيقية في المادة الدراسية.	٥٢	٤٧	٤٩
٥- تغير مدرس المادة الدراسية خلال الفصل الدراسي.	٣٩	٣٦	٣٧
٦- ضعف المام المدرس بالمادة الدراسية.	٣٢	٢٨	٣١
٧- تهاون المدرس بالتدريس.	٣٠	٣٠	٣٠
المتوسط	٤٦	٤٣	٤٥

٣- <u>مجال ظروف الطالب:-</u>

أ- اسباب الرسوب من وجه نظر الطلبة:-

اوضحت نسب استجابات الطلبة حول اسباب رسوبهم في هذا المجال, وكما مبين في جدول (٨), ان طلبة الكليتين المتناظرتين قد اشروا سبعة اسباب من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم وهي:-

١- ليست لدي الرغبة في هذه الكلية اصلا (٥٩%).

٢- شعوري بأن الدراسة في هذه الكلية او القسم لاتحقق طموحي ٥٨%.

٣- ليست لدي الرغبة بهذا القسم وهذا الفرع الدراسي ٥٣%.

٤- اهمالي الدراسة بسبب قلة فرص التعيين بعد التخرج ٥٣%.
٥- قلة المورد المادي للوظيفة مقارنة بالمهن الاخرى ٤٦%.
٦- انصرافي للعمل خارج اوقات الدوام ٤٤%.
٧- تصوري المسبق بأن الدراسة في هذه الكلية لا تتطلب جهداً كبيراً ٤٣%.

كما ذكرت اسباب اخرى الا انها لم تبلغ المستوى المطلوب لقبولها كأسباب جوهرية فأهملت. غير ان طلبة الجامعة المستنصرية قد اشروا على سبب آخر وهو (صعوبة الحصول على سكن ٤٨%) , ولم يؤشر طلبةبغداد على هذا السبب بنسبة تزيد على المتوسط.

جدول (٨)

النسب المئوية لاستجابات الطلبة حول اسباب رسوبهم في مجال ظروف الطالب

	الاسباب	النسبة المئوية		
		الجامعة المستنصرية	جامعة بغداد	مجموع الطلبة
١.	–ليست لدي الرغبة في هذه الكلية اصلا	٦٢	٥٠	٥٩
٢.	شعوري بأن الدراسة في هذه الكلية او القسم لاتحقق طموحي	٦٣	٥٤	٥٨
٣.	ليست لدي الرغبة بهذا القسم وهذا الفرع الدراسي	٥٩	٤١	٥٣
٤.	اهمالي الدراسة بسبب قلة فرص التعيين بعد التخرج	٥٨	٥٠	٥٣
٥.	قلة المورد المادي للوظيفة مقارنة بالمهن الاخرى	٥٠	٤٤	٤٦
٦.	انصرافي للعمل خارج اوقات الدوام	٤٨	٤١	٤٤
٧.	تصوري المسبق بأن الدراسةفي هذه الكلية لا تتطلب جهداً كبيراً .	٤٥	٤١	٤٣
٨.	صعوبة الحصول على سكن	٤٦	٣٠	٣٧
٩.	ليست لدي الرغبة في الدراسة اصلا	٤٢	٢٩	٣٥
١٠.	اقتصار مراجعتي للمادة الدراسية على ايام الامتحان فقط	٣٢	٣٣	٣٢
١١.	ضعف التزامي بالدوام	٢٦	٣٢	٢٩
١٢.	اعتمادي على المحاضرات جاهزة من زملائي دون الاعتماد على كتابتها اثناء الدرس, ومراجعتها من مصادرها الاصلية.	٣١	٢٨	٢٩
١٣.	تعمدي الرسوب لاطالة فترة الدراسة	٢٧	٢٥	٢٦
١٤.	انصرافي للهو والتمتع بالحاة	٣٠	٢٧	٢٠
	المتوسط	٤٤	٣٨	٤٠

ب- اسباب الرسوب من وجهة نظر التدريسيين :

من خلال المعلومات المدرجة في الجدول (٩) المتعلقة باجابات التدريسيين في الكليتين المتناضرتين – حول اسباب رسوب طلبتهم في مجال ظروف الطالب للعامين الدراسيين ٨٨/٨٩،١٩٨٩/١٩٩٠ ، تم الكشف عن النتائج الاتية :-

شخص تدريسيو الكليتين ثمانية اسباب من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الرئيسية التي ادت الى رسوب طلبتهم ، وهذه الاسباب هي :-

١- اهمال الدراسة بسبب قلة فرص التعيين (٩٢%)
٢- شعور الطلبة بان الدراسة في هذه الكلية او القسم لا تحقق طموحهم (٩٠%)
٣- قلة المردود المادي للوظيفة مقارنة بالمردود المادي للمهن الاخرى (٩٠%)
٤- لم تكن لدى الطلبة الرغبة بالدراسة بهذه الكلية (٨٨%)
٥- اقتصار مراجعتهم للمادة الدراسية على ايام الامتحان فقط (٨٨%)
٦- لم تكن لديهم الرغبة في الدراسة اصلا (٨٤%)
٧- ضعف التزام الطلبة بالدوام (٧٨%)
٨- تعمد الطلبة الرسوب لاطالة فترة الدراسة (٧٦%)

وقد اشار تدريسيو كلية الادارة والاقصاد في الجامعة المستنصرية الى سبب اخر هو (لم تكن لديهم الرغبة للدراسة بهذا القسم وهذا الفرع اصلا) .

اما التدريسيون في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد فقد شخصوا سببين اخرين من اسباب رسوب طلبتهم فضلا عن الاسباب الرئيسية التي اشرنا اليها سابقا وهما (اهمالهم الدراسة وانصرافهم للهو والتمتع بالحياة) و(انصرافهم الى العمل خارج اوقات الدوام).

وهناك أسباب أخرى الا انها لم تبلغ المستوى المطلوب للقبول لذلك لم تؤخذ بنظر الاعتبار .

جدول (٩)

النسب المئوية لاستجابة التدريسيين حول اسباب رسوب الطلبة في مجال ظروف الطالب.

ت	السبب	النسبة المئوية		
		الجامعة المستنصرية	جامعة بغداد	المجموع
-	اهمال الدراسة بسبب قلة فرص التعيين	٩٥	٩٠	٩٢
-	شعورهم بان الطلبة بان الدراسة في هذه الكلية او القسم لا تحقق طموحهم	١٠٠	٨٣	٩٠
-	قلة المردود المادي للوظيفة مقارنة بالمردود المادي للمهن الاخرى	٩٥	٨٧	٩٠
-	لم تكن لديهم الرغبة بالدراسة بهذه الكلية	١٠٠	٨٠	٨٨
-	اقتصار مراجعتهم للمادة الدراسية على الامتحان فقط	٩٥	٨٣	٨٨
-	لم تكن لديهم الرغبة في الدراسة اصلا	٩٠	٨٠	٨٤
-	ضعف التزام الطلبة بالدوام	٧٩	٧٧	٧٨
-	تعمد الطلبة الرسوب لاطالة فترة الدراسة	٧٩	٧٣	٧٦
-	اهمالهم الدراسة وانصرافهم للهو والتمتع بالحياة	٦٣	٨٠	٧٣
-	لم تكن لديهم الرغبة للدراسة بهذا القسم وهذا الفرع الدراسي	٨٤	٥٧	٦٧
-	انصرافهم الى العمل خارج اوقات الدوام	٣٢	٩٠	٦٧
-	اعماد الطلبة على اخذ المحاضرات جاهزة من زملائهم دون الاعتماد على كتابتها او مراجعتها من مصادرها	٦٨	٦٣	٦٥
-	صعوبة الحصول على سكن	٥٣	٥٣	٥٣
-	التصور المسبق لديهم بان الدراسة بهذه الكلية لا تتطلب جهداً كبيراً	٧٤	٣٧	٥١
	المتوسط	٧٦	٧٤	٧٦

٤- مجال التقويم :-

أ- اسباب الرسوب من وجهة نظر الطلبة :-

كشفت المعلومات المدرجة في الجدول (١٠) عن ثلاثة اسباب اشرها الطلبة الراسبون في هاتين الكليتين على انها ضمن اسباب جوهرية ادت الى رسوبهم في هذا المجال في العامين الدراسيين٨٨/٨٩،١٩٨٩/١٩٩٠ وهي:-

١- الاسئلة الامتحانية لا تتلائم والوقت المحدد للاجابة (٧٥%).

٢- التحيز في اعطاء الدرجات الامتحانية بين الطلبة (٥%).

٣- عدم الموضوعية في تصحيح الدفاتر الامتحانية (٥٤%).

اما الاسباب الاخرى التي وردت في هذا المجال فلم تعتبر اسبابا جوهرية لرسوب الطلبة لعدم بلوغها المستوى المطلوب للقبول .

جدول رقم (١٠)

النسب المئوية لاستجابة طلبة الكليتين المتناظرتين حول اسباب رسوبهم في مجال التقويم

ت	الاسباب	النسب المئوية		
		المستنصرية	بغداد	مجموع الطلبة
-	الاسئلة الامتحانية لا تلائم والوقت المحدد للاجابة	٥٨	٥٩	٥٩
-	التحيز في اعطاء الدرجات الامتحانية بين الطلبة	٦١	٥٤	٥٧
-	عدم الموضوعية في تصحيح الدفاتر الامتحانية	٥٣	٤٩	٥٤
-	صعوبة الاسئلة الامتحانية	٥٢	٤٦	٤٩
-	كون الاسئلة الامتحانية خارجية	٤٢	٣٦	٣٩
	المتزسط	٥٣	٤٩	٥٢

ب- اسباب الرسوب من وجهة نظر التدريسيين :-

لم يؤشر التدريسيون أي سبب من اسباب هذا المجال على انه من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوب طلبتهم ، وان النسبة المئوية للسبب الوحيد الذي اشير اليه وهو (صعوبة الاسئلة الامتحانية) كانت نسبته ضئيلة جداً ، وكما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)

النسب المئوية لاستجابة التدريسيين حول اسباب رسوب طلبتهم في مجال التقويم

ت	الاسباب	النسبة المئوية		
		المستنصرية	بغداد	المجموع
.	صعوبة الاسئلة الامتحانية	١١		١١

التحليل المقارن

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث من اسباب اشرها الطلبة الراسبون في الصف الاول من كل من الكليتين المتناظرتين – الادارة والاقتصاد –في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد ، على انها اسباب جوهرية ادت الى رسوبهم في العامين الدراسيين ٨٨/٨٩،١٩٨٩/١٩٩٠، وكذلك الاسباب التي اوردها التدريسيون في هاتين الكليتين على انها اسباب جوهرية ادت الى رسوب طلبتهم في العامين المذكورين .

ومن اجل معرفة اوجه التطابق والاختلاف في اراء كل من طلبة الجامعة المستنصرية وطلبة جامعة بغداد من جهة ، وطلبة هاتين الكليتين واساتذتهم من التدريسيين من جهة اخرى ، سوف يتناول البحث عرضا مقارنا يبين اوجه التطابق والاختلاف في وجهات النظر هذه وعلى الوجه الاتي :-

١- مقارنة الاسباب التي اوردها طلبة كل الكلية بالاسباب التي اوردها طلبة الكلية الاخرى .

٢- مقارنة الاسباب التي اوردها التدريسيون بالاسباب التي اوردها طلبة الكليتين .

أ- مقارنة الاسباب التي اوردها الطلبة :

١- في مجال المادة الدراسية :-

اظهرت نتائج البحث ان طلبة كل من هاتين الكليتين اشاروا الى سببين من اسباب هذا المجال على انهما من الاسباب الجوهرية التي

ادت الى رسوبهم ([1]) وقد ظهر ان سببا واحدا قد تطابقت اراء طلبتهما في وروده على انه من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم وهو :-

(ضعف علاقة الموضوعات الدراسية بما درسوه من مواد في الدراسة الاعدادية) .

اما الاختلاف في اراء الطلبة ، فقد ظهر في اختيار السبب الثاني ، حيث اشر طلبة كل كلية منهما سببا يختلف عما اختاره طلبة الكلية الاخرى وكما يلي :-

١- (المادة الدراسية مملة) . وقد اورد هذا السبب طلبة كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية , ومع ان نسبة استجابات طلبة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد حول هذا السبب لم تبلغ المستوى المطلوب لقبوله على انه من الاسباب الجوهرية لديهم ، الا ان نسبة من اشره من مجموع طلبة هاتين الكليتين على انه من الاسباب الجوهرية جاءت بما يزيد على المستوى المطلوب للقبول – وهو المتوسط العام للنسب في هذا المجال .

٢- (المادة الدراسية) وقد اشرها طلبة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد على انه من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم ، وبالرغم من ذلك فان هذا السبب لم يظهر من الاسباب الجوهرية لدى مجموع طلبة هاتين الكليتين حيث ان نسبة ما حصل علية من استجابات لم تبلغ المستوى المطلوب للقبول .

٢- في مجال مدرس المادة الدراسية :-

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث ولدى مقارنة الاسباب التي اشرها طلبة كل من هاتين الكليتين في هذا المجال على انها من

[1] -انظر الجدول (٥) من هذا الفصل .

الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم ، اتضح ان وجهات نظر طلبة كل كلية منهما جاءت متطابقة مع وجهات نظر طلبة الكلية الثانية في تحديد الاسباب الاربعة من بين اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم (كما موضح في الجدول (٧) وهي :-

أ- ضعف العلاقة بين الطالب ومدرس المادة الدراسية .

ب- طريقة المدرس في تدريس المادة الدراسية غير جيدة .

ج- قلة استخدام الوسائل التعليمية .

د- قلة اهتمام المدرس بالجوانب العلمية والتطبيقية في المادة الدراسية .

٣- في مجال ظروف الطالب :-

اتضح مما تقدم ذكره في عرض نتائج البحث ان طلبة كل من هاتين الكليتين ذكروا مجموعة من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم . وقد ذكر طلبة كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية ثمانية اسباب جوهرية من اسباب هذا المجال ، بينما اورد طلبة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد سبعة اسباب ، ولدى مقارنة الاسباب التي ذكرها كل من الطرفين اتضح ان اراء طلبة هاتين الكليتين جاءت متطابقة في تحديد سبعة من اسباب هذا المجال على انها اسبابا جوهريا ، (كما في الجدول (٩)) وهي :-

أ. ليست لديهم الرغبة في الدراسة بهذه الكلية .

ب. لشعورهم بان الدراسة في هذه الكلية لا تحقق طموحهم .

ج. ليست لديهم الرغبة في الدراسة بهذا القسم او الفرع الدراسي .

د. اهمال الدراسة بسبب قلة التعيين بعد التخرج .

هـ. قلة المردو المادي للوظيفة مقارنة بالمهن الاخرى .

و. الانصراف للعمل خارج اوقات الدوام .

ز. التصور المسبق بان الدراسة في هذه الكلية لا تتطلب جهدا كبيراً.

اما الاختلاف بين طلبة هاتين الكليتين فقد ظهر في انفراد طلبة كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية بتاشير سبب ثامن من اسباب هذا المجال على انه من الاسباب الجوهرية التي ادات الى رسوبهم وهو :-

(صعوبة الحصول على السكن) . غير ان هذا السبب لم يبلغ مستوى القبول على انه من الاسباب الجوهرية لدى مجموع طلبة الكليتين .

٤- في مجال التقويم :-

لدى مقارنة استجابات طلبة كل من الكليتين حول فقرات هذا المجال ظهر ان وجهات النظر كانت متطابقة في تحديد ثلاثة من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوبهم وكما يوضحها الجدول (١٠) ، وهذه الاسباب هي :-

أ. الاسئلة الامتحانية لا تتلائم والوقت المحدد للاجابة .

ب. التحيز في اعطاء الدرجات الامتحانية بين الطلبة .

ج. عدم الموضوعية في تصحيح الدفاتر الامتحانية .

ولم يظهر اختلاف فيما بينهم في وجهات النظر حول اختيار اسباب اخرى في هذا المجال .

ب- مقارنة الاسباب التي اوردها كل من التدريسيين والطلبة :-

١- في مجال المادة الدراسية :-

اظهرت نتائج البحث ان كلا من الطلبة والتدريسيين اوردوا سببين من اسباب هذا المجال على انهما من الاسباب الرئيسية التي ادت الى رسوب الطلبة في هاتين الكليتين ، كما ظهر ان سببا واحدا من

بين هذه الاسباب قد تطابقت اراء كل من الطلبة ومدرسيهم في تاشيره وهو(ضعف علاقة الموضوعات الدراسية بما درسوه من مواد في الدراسة الاعدادية).

كما ظهر ان هناك اختلافا في اراء الطلبة ومدرسيهم حول اختيار السبب الثاني وكما موضح في الجدولين (٥،٦) اذ اشر كل منهم سببا يختلف عما اشره الجانب الاخر . فالدريسيون كانت تشير وجهة نظرهم الى ان (نقص المتطلبات الدراسية) كانت سببا من اسباب رسوب طلبتهم). اما الطلبة فانهم يشيرون الى ان من اسباب رسوبهم كون (المادة الدراسية مملة).

٢-في مجال مدرس المادة الدراسية :-

لقد انفرد طلبة هاتين الكليتين في تاشير اربعة من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الرئيسية في رسوبهم وهي (ضعف العلاقة بين الطالب ومدرس المادة الدراسية ، وطريقة المدرس في تدريس المادة الدراسية غير جيدة ، وقلة استخدام الوسائل التعليمية ، ثم قلة اهتمام المدرس بالجوانب العملية والتطبيقية في المادة الدراسية) ، ولم يؤشر أي من هذه الاسباب من قبل التدريسيين لانها لم ترد في قائمة الاستبيان الموجه اليهم (وكما موضح في الجدول (٧)) .

٣- في مجال ظروف الطالب :-

اتضح ان كلا من الطلبة والتدريسيين ذكروا مجموعة من الاسباب التي يرون انها من الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوب الطلبة ، وقد اورد الطلبة سبعة من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الجوهرية في الرسوب ، بينما اشار التدريسيون الى ثمانية من اسباب هذا المجال على انها من الاسباب الرئيسية التي ادت الى رسوب طلبتهم .

ولدى مقارنة الاسباب التي اوردها طلبة هاتين الكليتين بالاسباب التي اوردها مدرسوهم ظهر ان وجهات نظرهم تطابقت في تحديد اربعة من اسباب هذا المجال ، وكما يوضحها الجدولان (٨/ ٩) وهي :-

أ. ليست لدى الطلبة الرغبة في هذه الكلية .

ب. لشعورهم بان الدراسة في هذه الكلية لا تحقق طموحهم .

ج. اهمال الدراسة بسبب قلة فرص التعيين بعد التخرج .

د. قلة المردود المادي للوظيفة مقارنة بالمهن الاخرى .

اما الاختلاف في وجهات نظر كل من التدريسيين والطلبة فقد ظهر في تحديد الاسباب الاخرى حيث ذكر التدريسيون اربعة اسباب اخرى لم ترد في ما حدده الطلبة من اسباب وهي :-

أ. اقتصار مراجعة الطالب للمادة الدراسية على ايام الامتحان فقط.

ب. ليست لدى الطلبة الرغبة في الدراسة اصلا .

ج. ضعف الالتزام بالدوام .

د. تعمد الرسوب لاطالة فترة الدراسة .

اما بالنسبة لوجهات نظر الطلبة فقد ظهر انها تختلف عن وجهات نظر اساتذتهم في تحديد ثلاثة اسباب لم تظهر فيما حدوده ، التدريسيون وهي :-

أ- ليست لديهم الرغبة بهذا القسم او الفرع الدراسي .

ب- انصرافهم للعمل خارج اوقات الدوم .

ت- التصور المسبق لديهم بأن هذه الكلية لا تتطلب جها كبيرا .

٤ - في مجال التقويم :-

لدى مقارنة نتائج استجابات كل من الطلبة والتدريسيين حول فقرات هذا المجال ظهر انه لم يحصل أي اتفاق في وجهات النظر في تحديد أي سبب من اسباب هذا المجال وذلك لان ما ذكره التدريسيون من اسباب في هذا المجال لم تبلغ المستوى المطلوب قبولها على انها اسباب رئيسة لعدم بلوغها المتوسط العام لنسب هذا المجال ، وبهذا فان الاختلاف في وجهات النظر فيما بينهم وبين طلبتهم قد ظهر في انفراد الطلبة بالاشارة الى ثلاثة من اسباب هذا المجال على انها من

الاسباب الرئيسة التي ادت الى رسوبهم (وكما يوضحها الجدولان (١٠/ ١١) وهي :-

١- الاسئلة الامتحانية لا تتلائم والوقت المحدد للاجابة .

٢- التحيز في اعطاء الدرجات الامتحانية بين الطلبة .

٣- عدم الموضوعية في تصحيح الدفاتر والاوراق الامتحانية .

الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

خلاصة النتائج :-

مدخل الى العرض السابق للنتائج والعرض المقارن لاستجابات كل من الطلبة والتدريسيين في هاتين الكليتين في تحديد الاسباب الجوهرية التي ادت الى رسوب الطلبة فيهما ، يظهر ان هناك عدة اسباب مهمة او جوهرية ادت الى رسوب الطلبة وهذه الاسباب يمكن تلخيصها بما يلي :-

اولا: الاسباب في مجال المادة الدراسية وهي :-

١. ضعف علاقة الموضوعات الدراسية بما درسوه من مواد في الدراسة الاعدادية .

٢. نقص المتطلبات الدراسية . ٣ . المادة الدراسية مملة .

ثانياً: الاسباب في مجال مدرس المادة :-

١. ضعف العلاقة بين الطالب ومدرس المادة الدراسية .

٢. طريقة المدرس في تدريس المادة الدراسية غير جيدة.

٣. قلة استخدام الوسائل التعليمية .

٤. قلة اهتمام المدرس بالجوانب العملية والتطبيقية في المادة الدراسية .

ثالثا: في مجال ظروف الطالب :-

١. ليست لدى الطلبة الرغبة في هذه الكلية .

٢. ليست لديهم الرغبة بهذا القسم او الفرع الدراسي .
٣. ليست لديهم الرغبة في الدراسة اصلا .
٤. شعورهم بان الدراسة في هذه الكلية لاتحقق طموحهم .
٥. اهمال الدراسة بسبب قلة فرص التعيين بعد التخرج .
٦. قلة المردود المادي للوظيفة مقارنة بالمردود المادي للمهن الاخرى.
٧. انصرافهم للعمل خارج اوقات الدوام .
٨. التصور المسبق بان الدراسة في هذه الكلية لا تتطلب جهدا كبيرا.
٩. اقتصار مراجعة الطالب للمادة الدراسية على ايام الامتحان فقط .
١٠. ضعف الالتزام بالدوام .
١١. تعمد الرسوب لاطالة فترة الدراسة .

رابعا: الاسباب في مجال التقويم :-

١. الاسئلة الامتحانية لا تتلائم والوقت المحدد للاجابة .
٢. التحيز في اعطاء الدرجات الامتحانية بين الطلبة .
٣. عدم الموضوعية في تصحيح الدفاتر والاوراق الامتحانية .

التوصيات والمقترحات:-

في ضوء ما اسفر عنه البحث من تحديد لاهم الاسباب التي ادت الى رسوب الطلبة في هاتين الكليتين , يتقدم الباحث بالتوصيات الاتية:-

١- العمل ما امكن على ربط ما يدرس من مواد في الدراسة الاعدادية التي تؤهل الطالب للقبول في هذا النوع من الكليات بما يدرس في هذه الكليات من مناهج عن طريق تشكيل لجان علمية متخصصة تأخذ على عاتقها:-

أ- تقويم مناهج الدراسة الاعدادية التي تؤهل الطالب للقبول في كليات الادارة والاقتصاد, وبالاخص مناهج اعداديات التجارة ومنهج الاقتصاد في الدراسة الاعدادية- الفرع الادبي – وتحسينه وجعلها

ذات علاقة بما يدرس في السنة الاولى من اقسام كلية الادارة والاقتصاد.

ب- تقويم المناهج الدراسية في اقسام كليات الادارة والاقتصاد قصد تطويرها وتحسينها, وخاصة مناهج الصفوف الاولى في اقسامها المختلفة.

٢- زيادة نسبة المخصصات المالية في هذه الكليات لاغراض تحسين العملية الدراسية وخاصة فيما يتعلق بالمواد والتجهيزات الخاصة بالتقنيات التربوية والوسائل التعليمية والمستلزمات الضرورية المستخدمة في العملية التعليمية في هذه الكليات, وتوفيرها بشكل يتيح فرصة استخدامها لاغراض الدراسة والتدريب العلمي للطلبة.

٣- التأكيد على التأهيل التربوي والاعداد المهني لاعضاء الهيئة التدريسية اثناءالخدمة, وخاصة لمن لم يعد اعداداً تربوياً لمهنة التدريس, وذلك بأدخالهم دورات تربوية تأهيلية قصيرة الامد, خلال العطلة الصيفية او عن طريق تفرغهم على شكل وجبات لاخذ المناهج التربوية المطلوبة للتأهيل.

٤- تشكيل لجان متخصصة من تدريسيي الاقسام المختلفة في كل كلية من كليات الادارة والاقتصاد في جامعات القطر مهمتها اختبار الطلبة الجدد المرشحين للدراسة فيها, واختيار افضل العناصر منهم, واجراء المقابلة الشخصية معهم لمعرفة مدى رغبتهم بالدراسة في هذه الكلية او القسم او الفرع الدراسي, ورفع التوصية بنقل من لم تكن لديهم الرغبة بالدراسة فيها الى المجالات او القنوات الدراسية الاخرى التي يرغبون فيها.

٥- يخصص الاسبوع الاول لبدء الدراسة في الصفوف الاولى من هذه الكليات لعقد ندوات ارشادية وتوجيهية للطلبة الجدد المقبولين فيها, وتلقى خلالها محاضرات لشرح الاوضاع الدراسية في هذه الكلية ومتطلباتها, ويشار من طرف خفي الى ما يحمله بعض الطلبة من تصورات خاطئة او ما لديهم من فهم خاطئ عن الدراسة في هذا النوع من الكليات وتصحيحها.

٦- ضبط غيابات الطلبة وعدم التسامح في التساهل فيها, وتنفيذ كافة الاجراءات المترتبة عليها بحق الذين تجاوزت غياباتهم الحد المسموح به.

٧- مراعاة الظروف الاقتصادية للطلبة ومحاولة تحسينها عن طريق تقديم القروض والاعانات المالية لهم بدون فائدة, وايجاد الاسواق التعاونية التي توفر لهم ما يحتاجونه من مواد ومستلزمات بأسعار مدعومة.

٨- العمل ما امكن لتوفير الاقسام الداخلية او السكن لعموم طلبة الحافظات وتأجيرها بأسعار مدعومة من قبل الجامعة.

مصادر البحث

المصادر العربية :

١- ديوبولد ،فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م.

٢- طاهر عبد الرزاق : الكفاية الداخلية للتعليم بسلطنة عمان ، دراسة ظاهرة الا هدار ، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ، عمان ،١٩٨٣م.

٣- ك، لوفيل ،ك،س،لوسيون : حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة ابراهيم بسيوني عميرة ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٦ م.

٤- مكتب العمل العربي : مجموعة محاضرات الدورة التدريبية حول علاقة العمل واثرها في التنمية الاجتماعية في الوطن العربي ، الكتاب الاول ، مؤسسة الثقافة العمالية :بغداد ١٩٧٧م.

٥- المنجد في اللغة والاعلام : الطبعة العشرون ، بيروت ، لبنان ، دار المشرق ، ١٩٦٩ م.

٦- السامرائي ، مهدي صالح واخرون : دراسة مقارنة عن نسب النجاح والرسوب والتسرب بين طلبة الاقسام الداخلية والطلبة الخارجيين في كلية التربية وكلية الصيدلة ، جامعة بغداد ، مركز بحوث التربوية والنفسية ، بغداد ،١٩٨٨م.

٧- عدنان محمد جواد واخرون : اسباب الرسوب في كلية الهندسة بجامعة البصرة ، مجلة التربوي، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العددان الاول والثاني /كانون الثاني ١٩٨٥ م.

٨- عبد الوهاب حسن العيسى ، واخرون : دراسة تشخيصية لاوضاع الرسوب والتسرب في جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد، بغداد ١٩٨٩ م.

٩- فرناندس ،هرمان والشذر ،نعيم : الكفاءة الداخلية لكلية الهندسة بجامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ،١٩٧٣ م.

المصادر الأجنبية

10- **Al- Bassam, Ebtissam Abdul Rahman, " Astudy of Selected Comttibuting to Student Failure at the fresh man at Riyadh University" Dissertation. Abstracts international, Vol 34, No. 12 Part, 1. 1974.**

11- **Ebell, Robert,L., "Essentiol measurement," 2nd ed. Engle Wood Cliff NJ, Prentice- Hill,1972.**

12- **Hurd, A.W- " Why Graduate and Perfessional Students Fail in College Courses" The School Review. Vol. 27, 1949.**

اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني على تحصيل الطلبة في مادة المشروع

أ.م.د. منير فخري صالح
مركز تطوير الملاكات